[74] وروينا ذلك باسنادنا إلى جعفر بن قولويه رحمه ا، من كتابه المشار إليه باسناده إلى صفوان بن مهران، عن أبي عبد ا عليه السلام - في حديث طويل - قلت: فمن يأتيه زائرا ثم ينصرف متى يعود إليه ؟ وفي كم يؤتى ؟ وكم يسع الناس تركه ؟ قال: " لا يسع أكثر من شهر " ثم ذكر تمام الخبر. وروينا باسنادنا أيضا إلى جعفر بن قولويه رضي ا عنه، باسناده إلى صفوان الجمال قال: سألت أبا عبد ا عليه السلام ونحن في طريق المدينة نريد مكة، فقلت له: يا بن رسول ا، مالي أراك كئيبا حزينا منكسرا ؟ فقال: " لو تسمع ما أسمع لشغلك عن مسألتي ". قلت: وما الذي تسمع ؟ قال: " ابتهال الملائكة إلى ا على قتلة أمير المؤمنين وقتلة الحسين، ونوح الجن عليهما، وبكاء الملائكة الذين حوله وشدة حزنهم، فمن يتهنأ مع هذا بطعام أو شراب أو نوم ". قلت: فمن يأتيه زائرا ثم ينصرف، متى يعود إليه ؟ وفي كم يؤتي ؟ وفي كم يسع الناس تركه ؟ قال: " أما القريب فلا أقل من شهر، وأما البعيد الدار ففي كل ثلاث سنين، [فما جاز الثلاث سنين] (1) فقد عق رسول ا صلى ا عليه وآله وقطع رحمه الا من علة. ولو علم زائر الحسين ما يدخل على رسول ا صلى ا عليه وآله، وما يصل إليه من الفرح، والى أمير المؤمنين، والى فاطمة والائمة والشهداء منا أهل البيت، وما ينقلب به من داعئهم له، وما له في ذلك من الثواب في العاجل والآجل، والمدخور له عند ا، لاحب أن تكون ثم داره ما بقي. وان زائره ليخرج من رحله فما يقع

_____ (1) أثبتناها من المصدر.